اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية

عرين عمر الزعبي

الملخّص

لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً وفعالاً في الأحداث التي شهدها العالم العربي بداية عام 2011 وتحولت لوسائل حشد الجماهير و تشكيل الرأي العام في دول المنطقة العربية، لذا سعت هذه الدراسة إلى قياس درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية، كما هدفت إلى تقييم الشباب لمدى فاعلية هذه الشبكات، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، وفي إطارها تم استخدام المنهج المسحي "أسلوب المسح بالعينة" ، على عينة قوامها (260) ، تم توزيعها وفق أسلوب العينة الحصصية .

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها:

1. أظهرت النتائج أن الشباب العربي يعتمدون بدرجة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.
2. وضحت النتائج أن أهم أسباب ودوافع الشباب العربي للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كان: " بسبب الجرأة في الطرح فيما يخص الحراكات الشعبية "
3. بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يمتلكون معرفة متوسطة.
4. أكدت النتائج أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يقومون بالتفاعل من خلال التعليق على المنشور.
5. أبرزت النتائج أن شبكة فيسبوك، تعد من أكثر الشبكات تأثيراً فيما يخص موضوع الحراكات الشعبية.

الكلمـــات المفتاحيـــة: اعتمـــاد، الشـــباب العربـــي، الشـــبكات الاجتماعيـــة، الحراكـــات الشعبية.

Arab youth dependency on social networks as a source of information about popular mobility

Abstract:

Social networks played a prominent and active role in the events in the Arab world at the beginning of 2011 and turned to the means of mobilizing the masses and shaping public opinion in the Arab countries, so this study sought to measure the degree of dependence of Arab youth on social networks as a source of information about popular mobility, as well as aimed at evaluating young people the effectiveness of these networks, where this study belongs to the quality of descriptive studies, and the survey method was used "sample method", on a sample of (260) Distributed according to the quota sample method. The study reached a number of results, most notably:

1. The results showed that Arab youth rely heavily on social networks as a source of information about popular mobility.

2. The results showed that the most important reasons and motives of Arab youth to rely on social networks were "Because of the boldness in the introduction regarding popular mobility ".

3. The results showed that the majority of the individuals in the study sample had moderate knowledge.

4. The results confirmed that the majority of the members of the sample react by comment on the posts.

5 .The results showed that Facebook is one of the most influential networks on the issue of popular mobility.

Keywords: Dependency, Arab Youth, Social Networks, Popular mobility.

المقدمة

لقد أحدثت مواقع التواصل الإجتماعي تطوراً كبيراً ليس فقط في تاريخ الإعلام، وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والإجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالماً افتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة (حسن،2009، ص ص 478 – 479)، واستطاعت هذه المواقع أن تمد المواطنين بقنوات جديدة للمشاركة في الأنشطة السياسية، الأمر الذي يجعل من السياسة شأناً عاماً يمارسه معظم أفراد الشعب دون أن يكون مقتصراً على فئات دون أخرى، وذلك لأن هذه المواقع تشجع الأفراد غير الناشطين أو الفاعلين سياسياً على المشاركة في الفعاليات السياسية، بحيث يمكن القول أنها يمكن أن تكون صوتاً سياسياً للمواطن العادي وغير العادي.

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في صنع صحوة غير مسبوقة (حرية التعبير) التي دخلت في الجسم السياسي، وخلقت ساحة مفتوحة للمطالبات الشعبية المستمرة بالإصلاح السياسي، وكسرت القبضة الخانقة على وسائل الإعلام من قبل الدولة (حمودة،2013، ص2) .

إضافة إلى التعبئة السياسية وصياغة الرأي العام ومحاسبة الحكومات بطريقة غير متوقعة، مما جعل الحكومات تكافح لمواجهتها بشن حملات واسعة على الصحفيين والمدونيين الواعي سياسياً واجتماعياً ، كما تعد شبكات التواصل الإجتماعي مظهراً جديداً من مظاهر التطبيع الاجتماعي والسياسي ووسيلة لجذب الأفراد الشباب خاصة إلى الاقتراب بصورة أوثق من العملية السياسية، كما ظهرت توقعات مرتفعة بإمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التعبئة السياسية واشراك جماعات جديدة مستبعدة من ممارسة العملية السياسية ، كما أصبحت مصدراً مهماً للمشاركة السياسية لصغارالسن الذين لا تجذبهم السياسة ، كما استطاعت جذب أناس جدد كانوا أقل تمثيلاً في أشكال المشاركة التقليدية (بخيت،2013، ص49).

وبرز الدور الهام لها خلال الحراك الذي شهدته العديد من الدول العربية بداية 2011 في توجيه الوعي السياسي للمجتمعات العربية وتحولت شبكات التواصل الاجتماعي لمنصات لبناء الإصلاحات والمطالبة بتغيير الأنظمة السياسية لمعظم دول الربيع العربي.

أدى التطور المتسارع لمواقع التواصل الاجتماعي إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية شملت جميع مجالات الحياة، محليا وعالميا محدثة ظواهر جديدة وإنعكاسات على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية لكل أطراف المجتمع الدولي، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة إتصال مؤثرة أتاحت للمجتمعات نقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية ونقلها إلى فضاءات جديدة متجاوزين الحدود المكانية لها.

ولعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا بارزا وفعالا في الأحداث التي شهدها العالم العربي بداية عام 2011 وتحولت لوسائل حشد الجماهير و تشكيل الرأي العام في دول المنطقة العربية كونها الوسيط التواصلي الأكثر إستخداما والأسرع في تحقيق التوعية السياسية لإحداث التغيير السياسي، بطرق سريعة وغير متوقعة ومختلفة مما جعل الأنظمة السياسية تعجز عن قراءة الواقع الاجتماعي الجديد وتخفق في تقدير حجم التغيير المطلوب واستطاعت أن تحدث التفاعل وتحوله من تفاعل افتراضي إلى تفاعل وتجمع بشري لملايين على أرض الواقع مما ساهم في إحداث تغيرات جذرية في بعض العربية وبذلك حققت ما عجزت عليه مؤسسات المجتمع المدني لعقود من الزمن.

الإطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

شكلت مواقع التواصل الاجتماعي منصة للتواصل بين أفراد المجتمع ، و استطاعت منذ نشأتها خلق مجال عام سهل تبادل المحتوى الإلكتروني ، كما أصبحت وسيلة للتعبير عن الاحتجاجات بكافة أشكالها ، إلى جانب الدور الهام الذي لعبته أثناء

إندلاع ثورات الربيع العربي، في النقاشات السياسية التى تُجري عبر وسائل الإعلام الاجتماعي، لذا فالشبكات الاجتماعية عملت على دعم المجتمع المدني والمجال العام حيث أشارت العديد من الدراسات لأهمية الشبكات الاجتماعية فى متابعة الأداء الحكومي من قبل الأفراد، والحصول على المعلومات السياسية، وفَهم الواقع السياسي بأبعاده المختلفة، إلى جانب تمكين المواطنين من إتخاذ القرارت بشأن أحد المرشحين أو السياسيين أو القضايا، والمشاركة بفاعلية فى المناقشات السياسية.

وتأسيساً على ذلك، تتجسد مشكلة الدراسة بمحاولة التعرف على درجة اعتماد الشباب الجامعي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

وتحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية؟
2. ما أسباب اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية؟
3. ما عمق معرفة الشباب العربي بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية؟
4. ما طرق تفاعل الشباب العربي مع الموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية على شبكات التواصل الاجتماعي؟
5. ما درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالحراكات الشعبية من وجهة نظر الشباب العربي؟
6. ما طبيعة الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
7. ما مجالات الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

8. ما درجة ثقة الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية؟
9. ما تقييم الشباب العربي لفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة، من الاعتبارات التالية:

- دراسة وسيلة اتصالية، تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في حشد الجماهير وتشكيل الرأي العام في دول المنطقة العربية كونها الوسيط التواصلي الأكثر إستخداما والأسرع في تحقيق التوعية السياسية لإحداث التغيير السياسي.
- دراسة فئة مهمة من شرائح المجتمع، وهي الشباب العربي، التي يعول عليها الكثير في عملية التغيير، حيث أن الشباب قام بدور مهم ولا يستهان به في أحداث ثورات الربيع العربي عام (2011).
- دراسة موضوع الحراكات الشعبية، والتي باتت منتشرة في كل أقطار الوطن العربي، وتتخذ مظاهر عديدة، منها: العصيان المدني، الاحتجاجات، المظاهرات ... وغيرها.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة المحلية بشكل عام والعربية بشكل خاص لتوظيفها نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والمجال العام.
- توفر الدراسة رؤية علمية موضوعية، للوقوف على فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص الحراكات الشعبية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

1. مدى اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

2. أسباب اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.
3. عمق معرفة الشباب العربي بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية.
4. طرق تفاعل الشباب العربي مع الموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية على شبكات التواصل الاجتماعي.
5. درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالحراكات الشعبية من وجهة نظر الشباب العربي.
6. طبيعة الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
7. مجالات الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
8. درجة ثقة الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.
9. تقييم الشباب العربي لفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

فروض الدراسة

تختبر الدراسة مجموعة الفروض الإحصائية التالية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الدخل الشهري، المستوى التعليمي، الهوية الجغرافية).

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إرتباطية إيجابية بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين عمق معرفتهم بالحراكات الشعبية.

الفـــرض الثالـــث: توجـد علاقـة ذات دلالـة إرتباطيـة إيجابيـة بـين درجـة اعتمـاد الشـباب العربـي علـى شـبكات التواصـل الاجتمـاعي كمصـدر للمعلومـات حـول الحراكـات الشعبية وبين درجة ثقتهم بالشبكات الاجتماعية.

الفـــرض الرابـــع: توجـد علاقـة ذات دلالـة إرتباطيـة إيجابيـة بـين درجـة ثقـة الشـباب العربـي فـي شـبكات التواصـل الاجتمـاعي كمصـدر للمعلومـات حـول الحراكـات الشـعبية وبين عمق معرفتهم بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية.

الدراسات السابقة

1. **دراســة علــي (2014) بعنــوان: دور مواقــع التواصــل الإجتمــاعي وتشــكيل الــوعي السياســي.** هـدفت الدراسـة إلـى معرفـة دور مواقـع التواصـل الإجتمـاعي فـي تشـكيل الـوعي السياسـي للشـباب. واعتمـدت الدراسـة علـى المـنهج المسـحي، وباسـتخدام الاسـتبانة كـأداة للدراسـة علـى عينـة عمديـة مـن شـباب صـعيد مصـر، مـن ثـلاث محافظـات (سـوهاج، اسـيوط، قنـا) مكونـة مـن (640) مفـردة مـن مسـتخدمي الانترنـت ومواقـع التواصـل الإجتمـاعي. أشـارت نتـائج الدراسـة إلـى أن مـا مجموعـه (54.7%) يعتمـدون بشـكل كبيـر علـى المواقـع الاجتماعيـة ليكتسـبوا المعلومـات والأخبـار السياسـية. كمـا بينـت نتـائج الدراسـة أن مواقـع التواصـل الاجتمـاعي تسـهم فـي تشـكيل الـوعي السياسـي للشـباب مـن أفـراد العينـة، كمـا أوضـحت النتـائج أن (62.3%) مـن مسـتخدمي مواقـع التواصـل الإجتمـاعي أن الديمقراطيـة تسـاعد علـى نشر روح التسامح والمساواة والعدالة الاجتماعية بدرجة كبيرة جداً.
2. **دراســة عبــد الــرازق (2013). بعنــوان: دور مواقــع التواصــل الإجتمــاعي فــي تشــكيل الــوعي السياســي: حالــة الحــراك الشــعبي فــي العــراق.** هـدفت هـذه الدراسـة إلـى معرفـة دور شـبكات التواصـل الإجتمـاعي وأثرهـا فـي الـوعي السياسـي علـى فئـة مهمـة مـن شـرائح المجتمـع وهـي الشـباب، اعتمـدت الدراسـة علـى المـنهج المسـحي وتـم اسـتخدام الاسـتبيان كـأداة للدراسـة، أمـا عينـة الدراسـة فقـد تـم اختيـار ثـلاث

جامعات عراقية حكومية، وباستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة تم توزيع الاستبانة على (400) مفردة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن مواقع التواصل الإجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعة الأنبار والموصل وتكريت.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية) .

- أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (59%) من أفراد العينة هم مقتنعين بأن الأحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سبباً للاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي فيما كانت نسبة (41%) لأفراد العينة التي لم تتأثر باشتراكها بمواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث التي جرت بالدول العربية.

3. **دراسة العلاونة (2012). بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنيين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري.** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة، من النقابيين في مدينة إربد.

وكان من أبرز النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة:

- أن ما نسبته (74,7%) من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، و (24,3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية.
- أن (50,6%) من النقابيين يستخدمون الفيسبوك و (27,1%) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (28,5%)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21,8%).

- بينت النتائج أن (56,6%) من النقابيين يشاركون (دائماً وأحياناً ونادراً) في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- تصدرت المطالبة بإصلاحات دستورية قائمة موضوعات الحراك الجماهيري، التي يشارك بها النقابيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14,4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (14,1%).

أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقابيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4- دراسة عجيزة (2012) وعنوانها "معالجة الصحافة المصرية ومواقع الاحتجاجات على شبكة الإنترنت لأزمة الاحتجاجات الشعبية في مصر".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف ومواقع الاحتجاجات، لظاهرة الاحتجاجات الشعبية في مصر، باستخدام منهج المسح التحليلي، من خلال تحليل مضمون عدد من مواقع الصحف المصرية، ومواقع الاحتجاجات على شبكة الانترنت.

وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الصحف ومواقع الاحتجاجات في أسلوب عرض قضايا الاحتجاجات، وعدم وجود فروق في طبيعة معالجة هذه القضايا، وأن إطلاق الحريات تصدّر قضايا الاحتجاجات السياسية، تلاه قانون الطوارىء، ثم تزوير الانتخابات وتغيير الدستور، وأن الخبر الصحفي جاء في مقدمة الفنون الصحفية التي عالجت هذه القضايا، تلاه العمود الصحفي فالحديث ثم التحقيق الصحفي.

الإطار النظري للدراسة

يتسق الإطار النظري لهذه الدراسة مع نظريتين هامتين وذات صلة بالموضوع البحثي المتناول وهما: نظرية المجال العام في الإعلام، والاعتماد على وسائل الإعلام.

أولا –نظرية المجال العام في الإعلام

صاغ الفيلسوف الألماني (جورجن هابرماس) نظرية المجال العام عام (1962)، وهي تشرح وتصف نشأة تكوّن الرأي العام وحالة الرأي، والمجال العام يتوسط في الواقع بين مجال السلطة العامة والحكومة، والمجال الخاص الذي قد يُركز على الأسرة وشؤون الأفراد الخاصة، وهذا المجال العام – كما نشأ في المجتمعات البرجوازية الأوروبية – كانت تمارس فيه المناقشات حول السياسات الحكومية، وفي رحابه تتبلور اتجاهات الرأي العام (زكريا،2009، ص 943).

وعرّف هابرماس المناخ أو المجال العام بأنه مجتمع افتراضي أو خيالي ليس من الضروري التواجد في مكان معروف أو مميز (في أي فضاء)، فهو مكون من مجموعة من الأفراد لهم سمات مشتركة مجتمعين مع بعضهم كجمهور، ويقومون بوضع وتحديد احتياجات المجتمع مع الدولة، فهو يبرز الآراء والاتجاهات من خلال السلوكيات والحوار، والتي تسعى للتأكيد على الشؤون العامة للدولة وهو شكل مثالي.

وأشار هابرماس إلى أن نجاح المجال العام يعتمد على (Johnson, 2002، p. 428)

1. مدى الوصول والانتشار.
2. درجة الحكم الذاتي (المواطنون يجب أن يكونوا أحراراً، يتخلصون من السيطرة والهيمنة والإجبار).
3. رفض الاستراتيجية (كل فرد يشارك على قدم ومساواة).
4. الفهم والثقة والوضوح في المضمون الإعلامي.
5. وجود سياق اجتماعي ملائم.
6. الثقة والوضوح والصدق في المضمون الإعلامي.

وقد ساهمت الثورة الاتصالية الكبرى والتكنولوجيا الجديدة لوسائل الإعلام الإلكترونية وعلى رأسها الإنترنت في ظهور فضاء عام اجتماعي جديد يخضع لمثالية هابرماس.

ويعتمد على أن يكون الرأي العام حراً في حركة المعلومات وتبادل الأفكار بين المواطنين، فالإنترنت تقدم إمكانيات جديدة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، فهي تجعل من السهل نشر المعلومات بشكل كبير بين الأفراد.

وتؤكد نظرية المجال العام على أن وسائل الإعلام الإلكترونية تخلق حالة من الجدل بين الجمهور تمنح تأثيراً في القضايا العامة وتؤثر على الجهة الحاكمة.

والمجال العام يُمكن رؤيته كمجال حياتنا الاجتماعية، والذي من خلاله يُمكن تشكيل الرأي العام، ويؤكد هابرماس على إمكانية خلق حوار خارج سيطرة الحكومة والاقتصاد من خلال نظريته، فضلاً عن التأثير السياسي للإنترنت بين الأفراد، وللإنترنت دور في تحقيق الديمقراطية، فهي في المجال العام يُنظر إليها كمحيط سياسي (عبد القوي، ص 1558).

ومن أهم السمات التي حددها هابرماس للمجال العام ما يلي (عزي، 2009، ص8):

1 – المجال العام حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله أن يتم تشكيل ما يقترب من الرأي العام.

2– المجال العام ينشأ من ناس خصوصيين، يجتمعون معاً كجمهور ليتناولوا احتياجات المجتمع من الدولة.

3 – المجال العام هو مجموعة أشخاص يستفيدون من عقلانيتهم وتفكيرهم في مناقشة المسائل العامة.

فالمجال العام – بشكل عام – هو تلك المساحات التي فيها يقوم الأعضاء بتناول ما يفضلونه، ويصلون لقرار في كيف سيعيشون معاً ويعملون معاً بشكل جماعي خلال المستقبل ، كما أن هناك ثلاثة مظاهر تميّز المجال العام أولها أن المشاركة فيه مفتوحة، وثانيها أنه يساوي بين مواقع وأدوار الأطراف المشاركة فيه بصرف النظر عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، وثالثها أن أية قضية فيه تكون قابلة للنقاش (عبد المقصود، 2009،ص14).

وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية المجال العام في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي كمجال للحوار حول الاحتجاجات الشعبية، في إتاحة الفرصة للجمهور للتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة، وتبادل المعلومات والأفكار في هذه القضية، ومعرفة دوره في حفزهم للمشاركة في الحراك الجماهيري المطالب بالإصلاح، كما يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير النتائج، وذلك نظراً للدور الذي يمكن أن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مجال عام بين مجموعات الأصدقاء، تمكنهم من إبداء آرائهم بحرية في موضوعات الحراك الجماهيري سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

ثانياً-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

مع تعقد المجتمعات المعاصرة؛ ازدادت أهمية وسائل الإعلام باعتبارها مصادر للمعلومات عن الأحداث والقضايا التي يصعب على الفرد أن يكوّن حيالها خبرات مباشرة، وتصبح وسائل الإعلام بذلك وسائط لتكوين خبرات عن الواقع، هذه الخبرات التي يكوّنها الجمهور حول القضايا والأحداث التي تصل إليه عبر وسائل الإعلام هي بالتالي خبرات غير مباشرة (مكي،1997، ص178). حيث تعتبر عملية اعتماد الفرد على وسائل الإعلام أعقد من مجرد التعرض للوسيلة، فالتعرض قد يحدث على سبيل الصدفة أو لمجرد وجود عادة اتصالية، ومن ثم تعتبر الوسيلة مصدراً للمعلومات ومرجعاً لاتخاذ القرارات.

الهدف الرئيس لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: من الأهداف الرئيسية التي سعى كل من ملفين ديفلير وساندرا بول روكيش مؤسسا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عام 1976 للتوصل إليه، هو تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحياناً تأثيرات قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما.

افتراضات النظرية

استقى بعض الباحثين من التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، بعض النظريات منهم (عبد الحميد، 2012، ص52) .

1. يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.
2. نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
3. استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال.
4. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.

ويذكر جمعة العنزي أن النظرية تفترض أن الأفراد يستخدمون الوسائل الإعلامية لإيجاد بديل للتفاعل الاجتماعي في وقت تكاد أواصر العلاقات الاجتماعية أن تنقطع.

وتستخدم النظرية لأهداف إضافة إلى الاحتياجات كدافع للمتابعة الإعلامية، حيث إن الأفراد لديهم

أهداف معينة من الاستخدام، ولا ينطلق الاستخدام من الحاجة فقط، وقد ركز على المفهوم كل من (دي فلور وساندرا بول) على أن العلاقة بين الجمهور، والإعلام، والنظام الاجتماعي معقدة بعض الشيء.

آثار وسائل الإعلام في الجمهور نتيجة الاعتماد عليها:

يشير صاحبا النظرية (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيتش إلى الآثار المحتملة نتيجه اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية (كنعان،2017،ص179).

أولاً: الآثار المعرفية:

تشتمل الآثار المعرفية وفقا لهذه النظرية على أربعة أمور هي:

أ. كشف الغموض:

فالغموض ناتج عن نقص معلومات في حدث معين يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهور، وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات في هذه الحادثة.

ب. تكوين الاتجاه:

تكوّن وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه، كما في مثل مشكلات البيئة والتربية.

ج. ترتيب الأولويات:

ولهذا الأثر نظرية مستقلة تحمل الاسم نفسه، حيث إن وسائل الإعلام تبرز قضايا، وتخفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط الإعلام الضوء على قضية دون أخرى.

د.اتساع الاهتمامات:

وذلك أن وسائل الإعلام تعلم الجمهور أشياء ومعارف لا يدركونها من قبل، مما يشكل لهم أهمية. وذلك مثل الحرية في التعبير، وأمر المساواة.

ثانياً: الآثار الوجدانية:

يذكر (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل: العاطفة، والخوف، ويعرضها على النحو الآتي:

أ. الفتور العاطفي:

فكثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبلد.

ب. الخوف والقلق:

يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف، والقلق، والرعب من الوقوع في هذه الأعمال أو أن يكون ضحية لها.

ج. الدعم المعنوي:

وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد، والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، وانتمائه فيحس بإحساس الغربة.

ثالثاً: الآثار السلوكية:

يحصر (دي فلور وساندرا بول روكيش) الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في أمرين:

التنشيط: ويعني به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية.

الخمول: ويعني هذا العزوف عن العمل، ولم يحظ هذا الجانب بالدراسة الكافية، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل.

الإطار المنهجي للدراسة

نوعية الدراسة ومنهجها

- **نوعية الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية والتي "لا تقتصر على المجالات العلمية المتعلقة بالوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب، بل يتطلب الأمر بالإضافة إلى وصف الظاهرة وجمع البيانات عنها ووصف الظروف والممارسات المختلفة لتحليل هذه البيانات واستخراج الاستنتاجات"(الحسن،1982، ص57).

- **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، ويعرف هذا النوع من المناهج بأنه "تجميع منظم للبيانات المتعلقة بموضوع معين خلال فترة زمنية معينة، والوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها، وقد ارتبطت أشكال الدراسات المسحية بالاتصال المباشر مع المصادر التي تمتلك المعلومات التي يريدها الباحث" (درويش،2018، ص76).

مجتمع الدراسة وعينته

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب من مختلف الأقطار العربية، وممن أعمارهم فوق (18) عاماً.

عينة الدراسة: قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على (260) مفردة من أسلوب العينة الحصصية والتي بحسب زغيب (2009، ص243) "يحاول الباحث من خلالها تمثيل فئات المجتمع وفق الخصائص التي تم دراستها في البحث، وهي تتشابه في ذلك الهدف مع العينة الطبقية، ولكن بما إن العينة الحصصية عينة غير احتمالية فإنه يتم اختيار المفردات في كل حصة، بأسلوب العينة المتاحة ، وليس بناءً على قواعد احتمالية مما يعد مصدراً للتحيز في العينة الحصصية . حيث يميل الباحث إلى اختيار أفراد قريبين منه أو متاحين له، ولديهم استعداد أن يخضعوا للدراسة ".

ويذكر أن العينة الحصصية تتميز بما يلي:

- سرعة جمع البيانات وانخفاض التكلفة المادية وسهولة التطبيق.
- يؤدي الإشراف الجيد على عملية جمع البيانات إلى تقديم عينة ممثلة تساعد على دراسة الفئات الفرعية في المجتمع.

وبناء عليه تم تقسيم الدول العربية وفق أسلوب العينة الحصصية إلى أربعة مجموعات:

- ✓ المجموعة الأولى: العراق وبلاد الشام.
- ✓ المجموعة الثانية: اليمن ودول الخليج العربي.

- ✓ المجموعة الثالثة: المغرب العربي.
- ✓ المجموعة الرابعة: مصر ودول حوض النيل.

وبعد تقسيم الدول العربية وفق أسلوب العينة الحصصية بهذا الشكل، تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة بطريقة العينة المتاحة والتي "تقوم على اختيار وحدات العينة الأكثر إتاحية للباحث، والتي يلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات للحصول على عينة كبيرة بسرعة وبأقل التكاليف، ولكن لا يمكن تعميم النتائج خارج نطاق العينة" (زغيب، المرجع نفسه).

ومن خلال السابق، تم توزيع الاستبانة على (4) مجموعات وفق التالي:

- (65) مفردة موزعة على مجموعة (1) – العراق وبلاد الشام.
- (65) مفردة موزعة على مجموعة (2) – اليمن ودول الخليج العربي.
- (65) مفردة موزعة على مجموعة (3) – المغرب العربي.
- (65) مفردة موزعة على مجموعة (4) – مصر ودول حوض النيل.

أداة الدراسة

تعتبر الاستبانة هي الأداة المناسبة لطبيعة الدراسة، وهي عبارة عن أداة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة بشكل مباشر وسريع، بحيث تكون مجموعة من الأسئلة المصممة بطريقة موضوعية ودقيقة تدور حول موضوع البحث الرئيس تهدف لقياس أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

ونظراً لطبيعة العينة المبحوثة المختارة في الدراسة، ووجودها في أماكن متفرقة من الدول العربية، ارتأت الباحثة توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني، وذلك لسهولة الوصول إلى أكبر عدد من المبحوثين.

وتمتلك الاستبانة الإلكترونية عدد من المزايا نذكر منها (زغيب، مرجع سابق، ص124):

1. سهولة تطبيقه حيث لا يستغرق تصميمه ووضعه على الانترنت سوى وقت محدود، ويصبح متاحاً لعدد كبير من المبحوثين وفي أي مكان في العالم.

2. إمكانية التعديل في أسئلة الاستبانة الالكترونية في أي وقت.
3. انخفاض تكلفة ملء الاستبانة وتحليل البيانات.
4. يتيح للمبحوث ملء الاستبانة وقتما يشاء، ويمكن أن يقوم بذلك عدة جلسات، أي إذا شعر بالتعب يمكن أن يغلق الاستبانة ويحفظ الاجابات وعندما يعود إليها مرة أخرى يستأنف إجابته على بقية الأسئلة.
5. يتيح للباحث رؤية إجابات المبحوثين بمجرد انتهائهم من الإجابة عنها.
6. يتيح للباحث الوصول إلى نوعيات مختلفة، الذين لايمكن الوصول إليهم عبر الاستبانة التقليدية العادية.

حدود الدراسة

تتكون الدراسة من الحدود التالية:

- الحدود المكانية: تتكون الحدود المكانية من جميع الأقطار العربية (العراق وبلاد الشام، اليمن والخليج العربي، المغرب العربي، مصر ودول حوض النيل).
- الحدود الزمانية: جرى توزيع الاستبانة على أفراد العينة المبحوثة في العام (2020)
- الحدود البشرية: وتضمنت الشباب العربي ممن تبلغ أعمارهم فوق (18) عام.
- الحدود الموضوعية: ويشمل موضوع البحث، وهو (اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية).

إجراءات الصدق والثبات

- إجراء الصدق: انسجاماً مع طبيعة الآداة المستخدمة، فقد ارتأت الباحثة أن نوعية الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، هي التي تناسب طبيعة هذا البحث وتخدم توجهاته وتحقق أهدافه، حيث يعبر الصدق الظاهري"عن اتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق

الهدف الذي أعدت من أجله، ويطلق عليه الصدق الظاهري، نظراً لأنه يقوم على رؤية المحكمين للصلاحية بشكل عام، ويكون السؤال المطروح في هذه الحالة حول مدى صلاحية المقياس ككل أو الآداة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله"(عبد الحميد، 2004، ص430).

ووفق المعطيات السابقة، قامت الباحثة في ضوء نوعية الصدق الظاهري بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية وفق طبيعة أهداف الدراسة وما ينسجم مع أسئلتها، ثم وعرضها على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في البحث العلمي، لتصبح فيما بعد قابلة للتطبيق والتوزيع وتخدم بشكل فعلي الأهداف المرجو تحقيقها من هذه الدراسة وتجيب بدقة على أسئلتها.

- **إجراء الثبات:**

نظراً لطبيعة الأسئلة التي تم بناؤها في الاستبانة، وغالبها يتكون من أسئلة البدائل، فيعتبر (إعادة الاختبار – Retest) هو نوعية الاختبار المناسب، "حيث يتم إعادة تطبيق المقياس أو الآداة مرة أخرى على نفس العينة من المفردات البشرية بعد مرور فترة زمنية وتقدير قيمة الثبات بين نتائج الاختبارين، ويعتبر المقياس أو الآداة ثابتة إذا ماكان اختلاف النتائج بسيطاً، أو ارتفع معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين"(عبد الحميد، مرجع سابق، ص419)".

ووفق هذا النوع من الاختبار، تم حساب نسبة الثبات، من خلال استخراج معامل ثبات الارتباط بيرسون (P) والذي بلغ مقداره (87.7)، وتعد هذه النسبة عالية ومرتفعة، وتدل على نسبة ثبات عالية واتساق وانسجام في عبارات وفقرات الأداة.

الآساليب الإحصائية المستخدمة

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، تم استخدام عدد من الآساليب والطرق الإحصائية عبر برنامج رزمة العلوم الاجتماعية والمعروف اختصاراً بِ(SPSS):

1- التكرارات والنسب المئوية

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

3- اختبار الثبات بيرسون (P).

4- تحليل التباين الأحادي ANOVA-oneway لمعرفة الفروق الإحصائية لصالح أي فئة.

5- اختبار (LSD) البعدي لمعرفة الفروق الإحصائية لصالح أي فئة

6- اختبار بيرسون (r) لقياس شدة العلاقة الارتباطية.

الإطار التحليلي للدراسة

تحليل النتائج ومناقشتها

أولاً-درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

جدول رقم (2)- درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية

درجة الاعتماد	التكرار	%
بدرجة كبيرة	103	39.6
بدرجة متوسطة	87	33.5
بدرجة قليلة	70	26.9
المجموع العام	260	100

توضح بيانات الجدول رقم (2) درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، وتشير البيانات إلى تفاوت النسب في درجات الاعتماد، ووفق المعطيات السابقة فإن غالبية أفراد العينة المبحوثة من الشباب العربي يعتمدون

بدرجة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول الحراكات الشعبية، إذ شكلوا ما نسبته (39.6%)، وهي أعلى نسبة مئوية.

تلتها في المرتبة الثانية أفراد العينة الذين يعتمدون بدرجة متوسطة بما نسبته (33.5%)، أما بدرجة قليلة فقد شغلت المرتبة الثالثة والأخيرة بأقل نسبة مئوية على مستوى المجموع الكلي لأفراد العينة المبحوثة بما مقدارها (26.9%).

ثانياً-أسباب اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

جدول رقم (3) -أسباب اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

#	أسباب ودوافع الاعتماد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	المرتبة
.1	بسبب الخصائص المميزة التي تمتلكها مواقع التواصل الاجتماعي (التفاعلية والوسائط المتعددة)	2.63	.482	موافق	**الثانية**
.2	لأنها تتميز بالسرعة والآنية في نقل الأخبار والأحداث	2.31	.884	محايد	**السادسة**
.3	تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من إثبات جدارتها فيما يخص الحراكات الشعبية	2.61	.789	موافق	**الثالثة**
.4	من أجل التعرف على الموضوعات المختلفة حول الحراكات السياسية	1.73	.875	محايد	**التاسعة**
.5	بسبب الجرأة في الطرح فيما يخص الحراكات الشعبية	2.79	.611	موافق	**الأولى**
.6	لأنها تمكنني من التعبير عن رأيي بحرية	2.47	.742	موافق	**الرابعة**
.7	لأنها تتميز بالوضوح والدقة في التناول	1.98	.778	محايد	**الثامنة**

.8	تساعد على فهم الأحداث السياسية بشكل واقعي بعيداً عن التضليل الإعلامي	2.06	.923	محايد	**السابعة**
.9	تهتم بتحليل المعلومات وتفسيرها حول مختلف القضايا المتعلقة بالحراكات الشعبية	2.39	.810	موافق	**الخامسة**
	المتوسط العام	**2.33**	**0.766**	**محايد**	

تؤكد بيانات الجدول رقم (3) على العبارات الخاصة بأسباب ودوافع الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة بلغ (2.33) ومتوسط حسابي مقداره (0.766) ، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن غالبية إجابات أفراد العينة وقعت ضمن الاتجاه المحايد.

وبالنسبة لكل عبارة على حدة، توضح النتائج أن العبارة رقم (5)، وهي " بسبب الجرأة في الطرح فيما يخص الحراكات الشعبية " تصدرت المرتبة الأولى على قائمة الدوافع ، بمتوسط حسابي مقداره (2.79) ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المقياس العام للدراسة نجد أنه يقع ضمن اتجاه موافق، تلتها بالمرتبة الثانية العبارة رقم (1) وهي " بسبب الخصائص المميزة التي تمتلكها مواقع التواصل الاجتماعي (التفاعلية والوسائط المتعددة)" بمتوسط حسابي بلغ (2.63) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمقياس العام للدراسة فهو يقع ضمن اتجاه موافق ، أما العبارة رقم (3) وهي " تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من إثبات جدارتها فيما يخص الحراكات الشعبية " فقد شغلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (2.61) مما يشير إلى أن غالبية اجابات أفراد العينة ضمن هذه العبارة وقعت ضمن اتجاه موافق، تلتها بالمرتبة الرابعة العبارة رقم (6) وهي " لأنها تمكنني من التعبير عن رأيي بحرية " بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمقياس العام للدراسة نجد أنه وقع ضمن اتجاه موافق، وفيما يخص العبارة رقم (9) وهي " تهتم بتحليل المعلومات وتفسيرها حول مختلف القضايا المتعلقة بالحراكات الشعبية " نجد أنها جاء بالمرتبة

الخامسة بمتوسط حسابي مقداره (2.39) مما يشير إلى أنه يقع ضمن اتجاه موافق، تلتها بالمرتبة السادسة العبارة رقم (2) وهي " لأنها تتميز بالسرعة والآنية في نقل الأخبار والأحداث " بمتوسط حسابي مقداره (2.31) مما يعني أن هذه العبارة وقعت ضمن الاتجاه المحايد.بينما شغلت العبارات رقم (7،8،4) مراتب متأخرة من القائمة.

ثالثاً–عمق معرفة الشباب العربي بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية

جدول رقم (4) –عمق معرفة الشباب العربي بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية

عمق المعرفة	التكرار	%
معرفة عميقة وشاملة	97	37.3
معرفة متوسطة	99	38.1
معرفة سطحية	41	15.8
لست على إطلاع	23	8.8
المجموع العام	260	100

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى عمق معرفة الشباب العربي بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية، حيث توضح النتائج أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يمتلكون معرفة متوسطة، بما نسبته (38.1%)، تلته في المرتبة الثانية الأفراد الذين يمتلكون معرفة عميقة وشاملة بنسبة مئوية وصلت إلى (37.3%)، أما المرتبة الثالثة فقد شغلتها معرفة سطحية بما نسبته (15.8%)، وجاءت لست على إطلاع بالمرتبة الرابعة والأخيرة بأقل نسبة مئوية وصلت إلى (23%).

رابعاً–طرق تفاعل الشباب العربي مع الموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية على شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم(5) –طرق تفاعل الشباب العربي مع الموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية على شبكات التواصل الاجتماعي.

#	طرق التفاعل	التكرار	%	المرتبة
1	من خلال التعليق على المنشور	237	32.9	الأولى
2	من خلال الإعجاب بالمنشور	214	29.7	الثانية
3	من خلال مشاركة المنشور على صفحتي الشخصية	199	27.6	الثالثة
4	من خلال مشاركة المنشور مع أصدقائي	42	5.8	الرابعة
5	لا أقوم بأي تفاعل	28	3.9	الخامسة
	المجموع العام	720	100	

- **تمكن المبحوثون في هذا السؤال من اختيار أكثر من بديل**

تبين بيانات الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يقومون بالتفاعل من خلال التعليق على المنشور ،إذ شكلوا مانسبته (32.9%) ، أما المرتبة الثانية فقد جاءت فئة (من خلال الإعجاب بالمنشور) بنسبة مئوية وصلت إلى (29.7%) ، تلتلها بالمرتبة الثالثة فئة (من خلال مشاركة المنشور على صفحتي الشخصية) بنسبة مئوية مقدارها (27.6%)، أما فئة (من خلال مشاركة المنشور مع أصدقائي) ، فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بما نسبته (5.8%) ، أما الذين لا يقومون بأي تفاعل ، فقد جاءوا بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبأقل نسبة مئوية وصلت إلى (3.9%).

خامساً–درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالحراكات الشعبية من وجهة نظر الشباب العربي.

جدول رقم (6) –درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالحراكات الشعبية من وجهة نظر الشباب العربي.

#	شبكات التواصل الاجتماعي	مؤثرة بدرجة كبيرة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة ضعيفة		غير مؤثرة مطلقاً		المتوسط الحسابي	الدرجة
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
.1	اليوتيوب	37	14.2	172	66.2	24	9.2	27	10.4	2.15	متوسطة
.2	الفيسبوك	175	67.3	57	21.9	16	6.2	12	4.6	1.48	كبيرة
.3	الانستقرام	43	16.5	191	73.5	17	6.5	9	3.5	1.96	متوسطة
.4	تويتر	162	62.3	66	25.4	16	6.2	16	6.2	1.56	كبيرة
.5	لينكد إن	30	11.5	48	18.5	81	31.2	101	38.8	2.97	ضعيفة
.6	قوقل بلاس	24	9.2	65	25.0	100	38.5	71	27.3	2.83	ضعيفة

تؤكد بيانات الجدول رقم (6) على أنه تتفاوت درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي، إذ يتبين أن الفيسبوك جاء بأعلى درجة تأثير بمتوسط حسابي بلغ (1.48)، وكانت درجة تأثيره كبيرة، تلته في المرتبة الثانية تويتر بمتوسط حسابي مقداره (1.56) حيث كانت درجة تأثيره كبيرة أيضاً، بينما جاء الانستقرام بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (1.96) مما يشير إلى درجة تأثير متوسطة ، بينما شغل يوتيوب المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (2.15) حيث كانت درجة تأثيره متوسطة، تلاه في المرتبة الخامسة قوقل بلس ، وأشار المتوسط الحسابي الذي بلغ

(2.83) إلى أن درجة تأثيره ضعيفة، كذلك فيما يخص اللنكد إن والذي بلغ متوسطه الحسابي (2.97) وهو مايدل على درجة تأثير ضعيفة

سادساً-طبيعة الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (7)- طبيعة الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي

#	طبيعة الحراكات الشعبية	التكرار	%	المرتبة
.1	الاحتجاجات	214	27.4	الثانية
.2	المظاهرات	271	34.7	الأولى
.3	العصيان المدني	100	12.8	الرابعة
.4	الإضرابات	195	25	الثالثة
	المجموع العام	**780**	**100**	

- **تمكن المبحوثون في هذا السؤال من اختيار أكثر من بديل**

تؤكد بيانات الجدول رقم (7) على تنوع أشكال وطبيعة الحراكات الشعبية التي تحظى باهتمام الشباب العربي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبينت النتائج أن المظاهرات تصدرت قائمة الأشكال المفضلة بما نسبته (34.7%) ، تلتها بالمرتبة الثانية الاحتجاجات بنسبة مئوية وصلت إلى (27.4%)، أما المرتبة الثالثة فقد شغلتها فئة الإضرابات بما نسبته (25%) ، وجاءت فئة العصيان المدني بالمرتبة الرابعة والأخيرة بنسة مئوية تقدر بِ (12.8%).

سابعاً-مجالات الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (8)- مجالات الحراكات الشعبية التي يهتم الشباب العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي

#	مجالات الحراكات الشعبية	التكرار	%	المرتبة
.1	المطالبة بإصلاحات دستورية	157	13.6	**الأولى**
.2	إسقاط الأنظمة الحاكمة	149	12.9	**الثانية**
.3	المطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية	119	10.3	**الخامسة**
.4	تغيير الحكومات	144	12.5	**الثالثة**
.5	حل مجلس النواب	56	4.8	**العاشرة**
.6	إجراء انتخابات نيابية وبلدية نزيهة	41	3.5	**الحادية عشر**
.7	محاربة الفساد والفاسدين	121	10.5	**الرابعة**
.8	وقف غلاء المعيشة والأسعار	92	8	**السابعة**
.9	استعادة ثروات الدولة المنهوبة	85	7.4	**التاسعة**
.10	تحسين الأوضاع الاقتصادية للعاملين والمواطنين	101	8.6	**السادسة**
.11	محاربة الفقر والبطالة	91	7.9	**الثامنة**
	المجموع العام	**1156**	**100**	

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى مجالات الحراكات الشعبية التي تحظى باهتمام الشباب العربي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتوضح النتائج أن المطالبة

بإصلاحات دستورية احتلت المرتبة الأولى بما نسبته (13.6%)، تلتها في المرتبة الثانية "إسقاط الأنظمة الحاكمة" بنسبة (12.9%)، بينما شغلت "تغيير الحكومات" المرتبة الثالثة بنسبة مئوية وصلت إلى (12.5%)، تلتها بالمرتبة الرابعة "محاربة الفساد والفاسدين" بما نسبته (10.5%)، بينما جاءت "المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية" بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية تقدر بِ (10.3%)، تلتها بالمرتبة السادسة "تحسين الأوضاع الاقتصادية للعاملين والمواطنين" بنسبة (8.6%)، بينما شغلت "وقف غلاء المعيشة" المرتبة السابعة بنسبة مئوية وصلت إلى (8%)، واستقرت "محاربة الفقر والبطالة" بالمرتبة الثامنة بما نسبته (7.9%).

أما المجالات (حل مجلس النواب، إجراء انتخابات نيابية وبلدية نزيهة، استعادة ثروات الدولة المنهوبة) فقد شغلت مراتب متأخرة من القائمة.

ثامناً-درجة ثقة الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

الجدول رقم (9) -درجة ثقة الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية

درجة الثقة	التكرار	%
أثق بشكل كبير	94	36.2
أثق بشكل متوسط	122	46.9
أثق بشكل قليل	25	9.6
لا أثق مطلقاً	19	7.3
المجموع العام	260	100

تؤكد بيانات الجدول رقم (9) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة من الشباب العربي يثقون بشكل متوسط بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية، إذ شكلوا أعلى نسبة مئوية مقدارها (46.9%) ، أما الذين يثقون بشكل كبير جاءوا بالمرتبة الثانية بما نسبته (36.2%) ، أما المرتبة الثالثة فقد شغلتها فئة أثق بشكل قليل بنسبة مئوية وصلت إلى (9.6%) ، بينما جاءت فئة (لا أثق مطلقاً) بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبأقل نسبة مئوية على مستوى المجموع الكلي وصلت إلى (7.3%).

تاسعاً-تقييم الشباب العربي لفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.

وفي هذا الجانب تم توجيه سؤال مفتوح للشباب العربي، حيث كانت ملخص الإجابات تتمحور حول الآتي:

1. ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بتعزيز معرفتي حول الحراكات الشعبية والموضوعات المتعلقة بها.
2. ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدي.
3. جعلتني شبكات التواصل الاجتماعي مطلع أول بأول حول الأخبار المتعلقة بالحراكات الشعبية.
4. وجهتني شبكات التواصل الإجتماعي نحو تأييد بعض الحراكات الشعبية، ورفض بعضها.

5. كان لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في إنجاح الحراكات الشعبية بكافة أشكالها في بلدي.
6. جعلتني شبكات التواصل الاجتماعي أشارك في الحراكات الشعبية بشكل فعلي وحضوري.
7. دفعتني شبكات التواصل الاجتماعي إلى التخطيط مع آخرين لعمل حراكات شعبية حول قضايا مجتمعية وسياسية هامة.
8. انتشرت العديد من الحملات والهاشتاغات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
9. ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بالتصدي لخطابات السلطة التخويفية.
10. ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في حشد صفوف المتظاهرين وتنظيمها.
11. سامت شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية في الشؤون المحلية ببلدي.

اختبار الفروض الإحصائية

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الدخل الشهري، المستوى التعليمي، الهوية الجغرافية) .

جدول رقم (10) – اختبار أنوفا لإيجاد الفروق الإحصائية بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي وبين المتغيرات الديموغرافية (الدخل الشهري، المستوى التعليمي، الهوية الجغرافية).

المتغير الديموغرافي	الفئة	الدلالة الإحصائية
الدخل الشهري	أقل من (500) دولار	0.568
	من (500-1000) دولار	
	أكثر من (1000) دولار	
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	0.313
	بكالوريوس	
	دراسات عليا	
الهوية الجغرافية	العراق وبلاد الشام	0.02
	اليمن ودول الخليج العربي	
	المغرب العربي	
	مصر ودول حوض النيل	

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية تعزى للمتغير الديموغرافي (الدخل الشهري)، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية = (0.568) وهو أكبر من (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية تعزى للمتغير الديموغرافي (المستوى التعليمي)، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية = (0.313) وهو أكبر من (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية تعزى للمتغير الديموغرافي (الهوية الجغرافية)، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية = (0.02) وهو أقل من (0.05). ولاختبار صحة الفرض لصالح أي فئة، سيتم تطبيق اختبار LSDالبعدي.

- جدول رقم (11) -اختبار LSD لإيجاد الفروق الإحصائية لصالح أي فئة

(I)الهوية الجغرافية	(J) الهوية الجغرافية	الدلالة الإحصائية
العراق وبلاد الشام	اليمن والخليج العربي	.004
	المغرب العربي	.02
	مصر ودول حوض النيل	.001
اليمن والخليج العربي	العراق وبلاد الشام	0.511
	المغرب العربي	.02
	مصر ودول حوض النيل	.001
المغرب العربي	العراق وبلاد الشام	0.511
	اليمن والخليج العربي	.004
	مصر ودول حوض النيل	.001
مصر ودول حوض النيل	العراق وبلاد الشام	0.511
	اليمن والخليج العربي	.004

	المغرب العربي	0.02

توضح بيانات الجدول رقم (11) أن الفروق الإحصائية كانت وفق التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي (العراق وبلاد الشام) وبين (اليمن والخليج العربي)، وكانت الفروق لصالح (اليمن والخليج العربي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي (العراق وبلاد الشام) وبين (المغرب العربي)، وكانت الفروق لصالح (المغرب العربي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي (العراق وبلاد الشام) وبين (المغرب مصر ودول حوض النيل)، وكانت الفروق لصالح (مصر ودول حوض النيل).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي (اليمن والخليج العربي) وبين (المغرب العربي)، وكانت الفروق لصالح (المغرب العربي) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي (اليمن والخليج العربي) وبين (مصر ودول حوض النيل)، وكانت الفروق لصالح (مصر ودول حوض النيل).

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إرتباطية إيجابية بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين عمق معرفتهم بالحراكات الشعبية.

جدول (12) العلاقة الارتباطية بين درجة الاعتماد وبين عمق المعرفة

عمق المعرفة	درجة الاعتماد		
2.03	1.000	معامل الارتباط	درجة الاعتماد
.000**		الدلالة الإحصائية	

	المجموع	260	260
عمق المعرفة	معامل الارتباط	20.03	1.000
	الدلالة الإحصائية	00.00**	.
	المجموع	260	260

**دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)

توضح بيانات الجدول رقم (12) أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين عمق معرفتهم بهذه الحراكات، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من المستوى (0.01) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.032).

وبناءً عليه، فإننا نستنتج أنه كلما زاد اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية زاد عمق معرفتهم بهذه الحراكات.

- ✓ ثبتت صحة الفرض الثاني كلياً، حيث توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين عمق معرفتهم بهذه الحراكات

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إرتباطية إيجابية بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين درجة ثقتهم بالشبكات الاجتماعية.

جدول (13) العلاقة الارتباطية بين درجة الاعتماد وبين درجة الثقة

		درجة الاعتماد	درجة الثقة
درجة الاعتماد	معامل الارتباط	1.000	161.
	الدلالة الإحصائية		**004.
	المجموع	260	260
درجة الثقة	معامل الارتباط	1610.	1.000
	الدلالة الإحصائية	04.00**	.
	المجموع	260	260

**دالة إحصائياً عند المستوى (0.01)

تؤكد بيانات الجدول رقم (13) أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين درجة الثقة، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.004) وهي أقل من المستوى (0.01) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.161).

وبناءً عليه، فإننا نستنتج أنه كلما زاد اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية زادت ثقتهم بهذه الشبكات.

- ✓ ثبتت صحة الفرض الثالث كلياً، حيث توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين درجة الثقة.

الفـــرض الرابـــع: توجـد علاقـة ذات دلالـة إرتباطيـة إيجابيـة بـين درجـة ثقـة الشـباب العربـي فـي شـبكات التواصـل الاجتمـاعي كمصـدر للمعلومـات حـول الحراكـات الشـعبية وبين عمق معرفتهم بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية.

جدول (14) العلاقة الارتباطية بين درجة الثقة وعمق المعرفة

		درجة الثقة	عمق المعرفة
درجة الثقة	معامل الارتباط	1.000	241.
	الدلالة الإحصائية		501.
	المجموع	260	260
عمق المعرفة	معامل الارتباط	2410.	1.000
	الدلالة الإحصائية	0.501	.
	المجموع	260	260

تبين بيانات الجدول رقم (14) أنه لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ثقة الشباب العربي في شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين عمق معرفتهم بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.501) وهي أكبر من المستوى (0.01) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.241).

وبناءً عليه، فإننا نستنتج أنه كلما زاد اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية زادت ثقتهم بهذه الشبكات.

- ✓ سقطت صحة الفرض الرابع كلياً، حيث توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين درجة الثقة.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، تتلخص بالتالي:

- أظهرت النتائج أن الشباب العربي يعتمدون بدرجة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.
- وضحت النتائج أن أهم أسباب ودوافع الشباب العربي للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كان: " بسبب الجرأة في الطرح فيما يخص الحراكات الشعبية "
- بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يمتلكون معرفة متوسطة.
- أكدت النتائج أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يقومون بالتفاعل من خلال التعليق على المنشور.
- أبرزت النتائج أن شبكة فيسبوك، تعد من أكثر الشبكات تأثيراً فيما يخص موضوع الحراكات الشعبية.
- بينت النتائج أن المظاهرات تصدرت قائمة أشكال الحراكات المفضل متابعتها لدى الشباب العربي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- وضحت النتائج أن المطالبة بإصلاحات دستورية تصدرت قائمة المجالات المفضل متابعتها لدى الشباب العربي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- أظهرت النتائج أن الشباب العربي يثقون بشكل متوسط بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية.
- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الدخل الشهري، المستوى التعليمي)
- أكدت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية تعزى للمتغير الديموغرافي (الهوية الجغرافية).
- بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين عمق معرفتهم بهذه الحراكات.
- أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين درجة الثقة.
- أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ثقة الشباب العربي في شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحراكات الشعبية وبين عمق معرفتهم بالموضوعات المتعلقة بالحراكات الشعبية.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بضرورة مايلي:

1. تفعيل الرقابة على شبكات التواصل الإجتماعي، لأنها تستخدم أحياناً في منحى آخر، مثل حشد الرأي العام في قضية ضد مصلحة الأمة، أو نشر الإشاعات لاسيما أوقات الأزمات.
2. تثقيف الشباب العربي بالتعامل الإيجابي مع شبكات التواصل الاجتماعي، والابتعاد عن النواحي السلبية.
3. إجراء دراسة تحليلية لمضامين الحراكات الشعبية على الشبكات الاجتماعي، وآليات توظيفها في تعبئة الرأي العام.
4. إجراء دراسة علمية حول تأثير شبكة الفيسبوك الاجتماعي على التغيير السياسي الحاصل في المجتمعات العربية عقب عام (2011).
5. إجراء دراسة ميدانية على فئة النخب العربية، لمعرفة درجة استخدامهم للشبكات الاجتماعي في أوقات الأزمات وماهي أولوياتهم واهتماماتهم في ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

1. احسان، محمد الحسن (1982).**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** . بيروت : دار الطليعة للنشر والتوزيع .
2. بخيت ، السيد (2013). **نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي**.بحث مقدم للمنتدى السنوي السادس(الإعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية).

3. حسن، أشرف جلال (2009).**أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية**. المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
4. درويش،محمود(2018) . **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية** . مصر : دار الأمة العربية للنشر والتوزيع .
5. زغيب ، شيماء (2019).
6. زكريا، نرمين (2009).**الآثار النفسية والإجتماعية لإستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الإجتماعية**.المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
7. عبد القوي، محمود حمدي، (2009). **دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب.** المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
8. عبدالحميد محمد (2004). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. القاهرة : عالم الكتب .
9. عبدالحميد،صلاح (2012). **الإعلام الجديد**.القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
10. عبدالرزاق، رأفت (2013). **دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي : حالة الحراك الشعبي في العراق**.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة البترا.
11. عبدالمقصود، هشام (2009) .**خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشؤون العامة في وسائل الإعلام الجديدة**، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
12. عجيزة، مروة (2012). **معالجة الصحافة المصرية ومواقع الاحتجاجات على شبكة الإنترنت لأزمة الاحتجاجات الشعبية في مصر** . متاح على : Htt://www.itdacademy.co.uk, Retrieved on: 23-9-2020.
13. عزي، عبير ابراهيم (2009).**وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام: دراسة تطبيقية على قضايا الحريات**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

14.علاونة، حاتم (2012). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنيين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري**. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير".

15.كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا.

16.كنعان، علي (2017). **نظريات الإعلام** . عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع.

17.مكي ، حسن ابراهيم (1997).**المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب** .مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.العدد(84)،جامعة الكويت،مجلس النشر العلمي.

18. James Johnson, (2007) Public sphere, postmeclernism and polimic, the American political Science, Vol.88,No.2.